

*** برتراند راسل ***

جائزه نوبل فى الآداب عام ١٩٥٠

* كان يمكن لرجل مثل برتراند راسل أن يحيا حياة الملوك ، فهو سليل عائلة إنجليزية عريقة ، وصاحب ميراث ضخم من الأموال والأراضى ، وهو صاحب لقب (إيرل) الذى حصل عليه عام ١٩٣١ ، ولكنه أبدا لم ينعم بثرائه ولقبه ، وعاش حياته طبقا لمبادئه يقتات من نتاج فكره ومحاضراته التى يعرفها العالم أجمع .

ولد عام ١٨٧٢ فى مقاطعة ويلز وشق طريقه بنفسه حتى أصبح أستاذا فى جامعة كمبردج العريقة ، ولكنه فصل منها عام ١٩١٦ لأنه نادى بالسلام وكان ذلك عند نشوب الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ ... فقد كان يرى أن الحرب لا يمكن أن تكون أبدا الوسيلة المناسبة لحل المشاكل الدولية ... ولم يؤثر فيه الفصل ، بل ظل مدافعا عن فكرته ودعوته حتى تم اعتقاله لمدة ستة أشهر .

وانتهت الحرب عام ١٩١٨ فسافر برتراند راسل إلى الولايات المتحدة الأمريكية فيما يشبه الهجرة . وهناك درس الفلسفة فى جامعاتها ، ومن هناك أيضا قاد دعوة قوية ضد الحركة النازية فى المانيا ، والفاشية فى